



أرجوك دعني
أغني قليلا ولا
تبك.. فعندما
ترنو إليك سالي
بطرفها عاكسة
أمواج الهائجة
في مقلتيها،
أخبرها أنني
صرت حوتاً
أبحر في عينها،
أغتسل كل يوم خمس مرات من كل ما علق
بي من حبه، وأهبي قلبي لتلك الحبيبة التي
أرسم وجهها كل مساء على دفتر الأمنيات.

ليل وبحر وقلم

قصة قصيرة..

أحمد مليكان

أيها الليل، يا سيد العاشقين، أتدري لماذا
نحبك؟
لماذا نحب التنزه في جوفك عندما تنام
العيون؟
لأننا نحب الروح، تلك الروح التي تتصاعد
كل مساء من ذلك القبر، لأننا نفر من واقعنا
إلى أحلامك الزائفة، نقبل تلك النسومات،
ونصمت طويلاً عند لقاءك؛ لأن هناك صوتاً
آخر وينادي على القلب: يا عالم المتعبين،

أيها القلم، يا سيدي، ماذا تراك ستحكي
هذا المساء، فجميع الحكايات رحلت مع
شهرزاد، ولم يبق غير أثر بسيط لأقدم قافلة
عبرت من هنا ولم تنتظرنا فصرنا وحيدين،
نحيا وحيدين نبقى لا تبتسمن وأنا سوف
أحملك على كاهلي وأحكي حكاية طفل أحب
فتاة وماتت فصار عجوزاً
أراك تهزأ مني إن شئت فسل ذلك القط
المستلقي على ظهره بكل سرور، فهو يعرف
تلك الحقيقة.



المتون



عصام سامي ناجي

ما زالت أبحث عن زبون
يشترى مني رحيق صبابتي
يشترى قلبي الحنون
يشترى كل
الهوامش والمتون
يشترى ليلا تجلي
في متاهات الظنون
ذكريات الصبا
والتمرد والجنون

ما زالت أبحث
في الأزقة والدروب
بعدها قتلوا الحقيقة
واستباحوا القلوب
رهنوا الضمائر
وتمادوا في الذنوب
والشمس تأتي الشروق
أدمنت التحفي والغروب

ما زالت أمشي في المدينة
وملامحي التلكى حزينة
أجهضوا حلمي القديم
ثقبوا السفينة
نشروا الأكاذيب للعينة
غزوا في الأحقاد
كي تنتشي تلك الضغينة.

من أعنف ما جاء في الأدب الإسباني

رافاييل نوبو

"لم أسامح أخي التوأم الذي هجرني لست
دقائق في بطن أمي، وتركيني هناك، وحيداً،
مذعوراً في الظلام، عائماً كرائد فضاء في
بطن أمي، مستمعاً الى القبلات تنهمر عليه من

الجانب الآخر.
كانت تلك أطول ست دقائق في حياتي، وهي التي حددت في النهاية أن أخي سيكون
البكر والمفضل لأمي.
منذ ذلك الحين صرتُ أسبق أخي من كل الأماكن: من الغرفة، من البيت، من المدرسة، من
السينما، مع أن ذلك كان يكلفني مشاهدة نهاية الفلم.
وفي يوم من الأيام التهيت فخرج أخي قبلي إلى الشارع، وبينما كان ينظر إلي
بابتسامته الوديعه، دهسته سيارة، أتذكر أن والدتي، لدى سماعها صوت الضربة، ركضت
من المنزل ومرت من أمامي، ذراعاها كانتا ممدودتين نحو جثة أخي لكنها تصرخ باسمي.
حتى هذه اللحظة لم أصحح لها خطأها أبداً..
"مت أنا وعاش أخي".

مناهة الخطيئة في حديقة الحواس

مازن توفيق

لتكن الخطيئة مناهة الواعدين، الذين
تركوا بصمات أرواحهم لأعاصير الليل، ليكن
كلامي اكتمال الشهوة البكر/ عزلة الموت /هدوء
الثعالب قبل نضوج الطريدة / خشية الناس من
أحلامهم / لعبة مكر الظنون / انفلات الوقت من كبرياه / هذيان القصيدة / حداثق الخيانة /
حواس الجائعين / كواكب السحرة / ازدهار الأسلحة / ليكن كلامي الذي لا يشبهني صهوة
هواء ملوث في شظايا العابرين مسك الاختناق.
وردة تسقط من حافة الهذيان
ومصاييح شاردة،
لنوارس تائهة في فضاء الخديعة
تري التناقض يبتلع خصوصية الأشياء
يحيك من أسباب تعرضها
لعوامل الشك والغنيمة
توجسا منحرفا
وذائقة سامة.

من ساعة المنفى في وطني / من ذاكرتي المثلثة بتعاويد الذئاب / من حماستي المفرطة
في ارتكاب الحماقات الداكنة / من مقايضتي لجنون البحر / من رائحة أبطي المفزعة أحياناً /
من نضوج هزائمي القديمة / من شخيري في المشي أثناء النوم / من مساومتي للعرق وهو
يببل قصائدي عند قراءتها / من ضجيجي المفتعل ورغبة المارين من تسلق شجرة أوردتي
المتعاصفة عن العمل / تراودني أنثى الكبريت لتشعل نشوة تهذيب غرائزي ونقائضي.

تلميذ الزمان



مصطفى الأبيض بإعداد

أخذتُ من الزمان كذا دروساً
بها أصبحت تلميذ الزمان
كفى بالدهر أستاذاً مجيداً
ليبيا، أستقي منه المعاني
يمر اليأس بي أقتات صبري
فيطلق ساقه مثل الجبان
ليست له العزائم سابقات
وأمالاً لها حشد السبان
وأحسو حنظل الآلام حلوا
بكأس الصبر مصبوغ الأمان
فكما تطو الحياة بلا عناء
وما حظ الإدلل كالمعاني
تخبرني الحياة بأن مجدي
علي قدر العناء جناه دان..
رسمت له الخريطة في فؤادي
وحدبت النهاية من مكاني
فأركب صهوة التعليم خيلاً
سريع الركض مطلق العنان

يا خوف ما أجملك!

محمد سعيد الزعبي

يا خوف ما أجملك ** مالك شبه في سواك
سيحان من زينك ** وميزك في هواك
جوك نقي محسنتك ** غيوم غطي سماك
جمال في منظرك ** خضير مكسي ريبك
يا خوف قلبي معك ** وفي خيالي أراك
سلام لأهلك ولك ** من قلب زائر أجاك.

عبث

صوفيا الهدار

عندما نسيت صدر البيت مفتوحاً، تسلل أحدهم إلى نصي، قص
جدائل أشعاري، قضم تسلسل أفكاري، خلع كعب كلماتي، ورسم
شارباً على وجه القصيدة!

وجوه من الصحافة المغربية

الأمناء / متابعات :

صدر عن وكالة المغرب العربي للأنباء،
كتاب بالفرنسية لادريس اجبالي "وجوه
من الصحافة المغربية"، معجم خاص
بالصحافيين الذين بصموا المشهد الإعلامي
المغربي... وهو "دراسة اجتماعية"
و"تصنيف مهيكّل" لرجال الصحافة
المغربية، كما نوه، في توطئته للكتاب،
مدير الوكالة السيد خليل الهاشمي
الإدرسي، مضيفاً أن مؤلف "وجوه من
الصحافة المغربية" عمل عميق يتماشى

تماماً مع المهام الجديدة للوكالة المتمثلة
في مواكبة قطاع الإعلام من خلال
المعرفة والخبرة والبحث. بل "عمل جبار"،
معتبراً أن هناك مادة في هذا الكتاب
لإنجاز "بحث اجتماعي حول الصحافي
المغربي، وتصنيف علمي مهيكّل لرجال
الصحافة، ودراسة حول مساراتهم أو
أطروحة جامعية حول تأثيرهم في الحياة
المؤسسية للبلاد، والتحول الديمقراطي أو
النقاش العام".
من جهته، قال مؤلف الكتاب إن
"الحديث عن الصحافي المغربي يشكل

تحدياً في حد ذاته، فهو يتحدث عن كل
شيء، لكن لا أحد يتحدث عنه، حتى هو
نفسه... باستثناء الإنتاجات المنشورة
والصحافيين المعروفين، يحتاج الأمر
إلى التحلي بالكثير من الذكاء لتقفي آثار
الغالبية العظمى. إنها فجوة فادحة تسعى
مبادرة وكالة المغرب العربي للأنباء إلى
تضييقها".
الكتاب يقع في ٤٩٣ صفحة من
الحجم المتوسط، ويتناول سير ذاتية لـ
٢٣٠ صحافياً بصموا المشهد الإعلامي
والصحافة المغربية منذ الاستقلال.

